

ن
قته

فرضوه واخرجوه فوق في واد بهوي فخران فجعل الله عليه
 ان رد عليه لسانه وبصره ان لا يدل عليه وان يكون معه
 يحفظ حيث كان فعلم الله منه الصدق فزد عليه بصره
 ولسانه فخر ساجده اوكال لفرعون يومئذ بنت لم يكن له
 من الولد غيرها وكانت من الرحم الناس عليه وكان لها في كل
 يوم ثلاث حاجات ترفعها الي فرعون وكان بها برص شديد
 وكان فرعون قد جمع لها اطبا مصر والسحرة فنظروا في امرها
 فقالوا له ايضا الملك انها لا تبرا الا من قبل البحر يوجد فيه سم
 الانسان فيؤخذ من ريقه فيلطي به برصها فتبرأ من ذلك
 وذلك في يوم لدا في ساعة لدا حين تشرق الشمس فلما كان
 يوم الاثنين عد فرعون الي مجلسه كان له علي سفير النيل
 ومعه امر اسميه بنت مزاحم واقبلت استقر فرعون في جوارحه
 حتى جلست علي سطاخ النيل مع جوارها تلاعب من وتنفخ
 الماعلي وجوههن اذ اقبل النيل بالثابوت لترض به الامواج
فقال فرعون ان هذا الشيء في البحر قد تعلق بالسحرة ابوتي
 به فابتدوه بالسفن من كل جانب حتى وضعوه بين يديه
 فعالجوا فتح الباب فلم يعد راع عليه فذنت اسميه فزانت في
 جوفه الثابوت نوراً لم يره غيرها فعاجمه ففحتمه الباب فاذا
 هي بصبي صغير في مده واده النور بين عينيده وقد جعل
 البدر رقه في امها ميم محمد لينا فالق الله موسى الخيمة
 في قلبه اسميه واحمد فرعون وعطف عليه واقبلت بنت
 فرعون فلما **اخرجوه** من الثابوت عمدت بنت فرعون
 الي ما كان يسبل من ريقه فلطخت به برصها فبرأت فقبلته
 وضمته الي صدرها فقالت العواة من قوم فرعون انالظن
 ان ذلك المتولد الذي تحذر منه بنوا اسرائيل هو هذا الذي
 في البحر فقامت قائله فرعون بقتله قالت اسميه
 فرة عين لي ولك لا تغفلوه عني ان يتبعنا او يتخذ
 ولد او كانت لائله فاستوهبت من فرعون فوهبه لها
 وقال فرعون اما انا فلا حاجة لي فيه فقيل لاسية تسميه

قالت سميت موسى لانا وجدناه في الماء والشجر وما السبيل
 الي ام موسى وقال كرهت ان يقتل فرعون ولدك فيكون
 له اجره ونوابه ويوقيت ابنته قتله والقته في البحر اغر
وما اتاه الخبر ان فرعون اصاب في النيل قالت انه وقع
 في يد عدو الذي فررت منه وقالت لاحته فصيح
 فصبرت به عن جنبه اي عن جنبه فكانت تسمى حانيا
 ونظر اختلا سياتري انها لا تنظره وهم لا يسمون انها
 اخته وانها ترقيد وكان هم امراه فرعون من الدنيا ان
 تحذ له مرضعة فكانوا كلما ابوه يمرضه لم يأخذ ثديها
 ومكث ثلاث ليال كذلك لا يقبل ثديها فلما رأت اخت موسى
 التي ارسلها امه في طلبه ذلك قالت هل اذ له علي اهل
 بيت يكتفون ويضمون ويضعون وهي امراه قد قيل
 ولدها فاحب سى اليها ان تجد صغيرا تضعه وهم له ناصح
 فاخذوها وقالوا انك قد عرفت هذه العلام في لينا علي
 اهلك فقالت لا عرفه وانما قلت هذا رغبة في سرور
 الملك واتصاله فقالوا لها من قالت اي قالوا اولئك
 ابن قالت نعم هارون وكان هارون ولد في سنة لا يقبل
 فيها قالوا صدقت فابتدأها فانطلقت الي امها واخذت بها
 ابها وجان بها اليهم فلما وجد رخ امه قتل ثديها وجعل
 يضمه حي امثلا لجنابه ربا وكانوا يعطونها كل يوم دينار
فلما نزع وبلغ ثلاث سنين قالت امراه فرعون لام موسى
 الي احب الي ترضي اياها فوعدها يوما فقالت تجواضبهما
 وفترهما لا يتفقن منك امراه الا استقبلت ابي
 يهديه وكل امه وان باعته بامنيه تحصي ما تضع كل
 منك فم تزل الهدايا والتحف لتسقبل من حين خرج
 من بيت امه اذ ان دخل علي امراه فرعون فلما دخل علي
 الرمته ورضت به واجبه تارات من حسنه وانطلقت
 به الي فرعون فوضعت في حجره فتناول موسى عليه السلام
 لحمة فرعون حتى مدها وتنف منها وكان فرعون طويل

قالت